



بسم الله الرحمن الرحيم

دروس في علم الأصول

كتاب: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس 50

خلاصة عن درجات الوثوق في وسائل الإحراز الوجداني وحجية خبر الواحد:

درجات الوثوق في وسائل الإحراز الوجداني:

القطع: يصل الى اليقين التام بالدليل الشرعي، ويكون حجيته ثابتة عقلاً.

الظن: قيمة احتمالية كبيرة، لكنها لا تكفي شرعاً إلا دليل تعبدى.

الاطمئنان: قيمة احتمالية كبيرة تقابلها احتمالية ضعيفة جداً، وقد يُقال بحجيته الذاتية عقلاً در حال التكليف، لكن يمكن للشارع أن يردع عنه.

وسائل الإثبات التعبدى:

خبر الواحد: هو الخبر الذى لا يصل الى درجة القطع، وتتم مناقشة حجية العمل به من خلال ثلاث مراحل:

استعراض الأدلة الشرعية التى تدعمه.

استعراض الأدلة المعارضة لحجيته.

تحديد شروط ودائرة حجية خبر الواحد.

دليل حجية خبر الواحد:

استدل الفقهاء على حجية خبر الواحد بالقرآن والسنة، ومنها آية النبأ: حيث يفهم منها أن وجوب التبيين

يأتي فقط إذا كان الناقل فسقاً، وبالتالي، عند مجيء العادل بالخبر لا.